



رقصات الانسجام



الملايين من المتابعين على اليوتيوب



أناقة في اللباس والحركات

وفي مهرجان "موسم الرياض" استمتع سعوديون وأجانب بحفلة لفرقة "بي.تي.أس"، التي تتكون من 7 شبان تتنوع موهبتهم بين الرقص والغناء. وقالت أميرة لدى حضورها الحفلة "أنا سعيدة جدا لأنهم يأتون للمرة الأولى إلى السعودية. أملي في أن يقام المزيد من هذه الحفلات". وأكد محمد، الذي يعرف نفسه بأنه مدون على يوتيوب مولع بالفنون والموسيقى، أن هذا الحفل "يعني لي الكثير". وتقول إيزابيل أوبيس، رئيسة تحرير مجلة "كبه بانغ" الألمانية، إن كبار نجوم سيول يطمرون لسنوات، مضيفاً أنه خلال التدريب نادراً ما يحظى الفنانون بممارسة طقوس حياتهم الخاصة.

ويعلم المعجبون الجانب المظلم من هذه الصناعة. تقول جولوفانو، المعجبة الألمانية، "إن الكثيرين يخبرون النجوم بأنهم بحاجة إلى الراحة في وقت ما، لكن هذا كان حلمهم أيضاً". وتضيف صدقتها باتريشيا فيتيراو "بأنهم بحاجة إلى الراحة في وقت ما، لكن هذا كان حلمهم أيضاً". وتضيف صدقتها باتريشيا فيتيراو "بأنهم بحاجة إلى الراحة في وقت ما، لكن هذا كان حلمهم أيضاً".

كما أن تصميم الرقصات أسر الفتاة ذات الـ 21 عاماً. وفي الحفلات، يغني المعجبون بحماس إلى جانب الجوقات الجذابة، سواء باللغة الإنكليزية أو الكورية، ويلقي النجوم كلمات قصيرة بين فقرات الأغاني إلى الجمهور، ويتحدثون عن أطيب الأظعمة الكورية، وما الذي يدفع المعجبين إلى زيارة وطنهم.

فرقة بي.تي.أس تحقق 67 مليون مشاهدة في يوم واحد كما حصدت حوالي 25 مليون استماع على منصة «أنغامي»

وبمناسبة حلول فرقة "بي.تي.أس" في الرياض نشر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، مقطعاً مصوراً لعدد من السعوديات في استقبال الفرقة الكورية، وأثار المقطع جدلاً على "تويتر" بسبب الطريقة التي صرخت بها الحاضرات.

ممولان، "إنهم أعزاء جداً علينا، إنهم يحيوننا بحسرة عالية، ويجنون موسيقانا كما نجحهم نحن". وقال أحد المعجبين، "نحن معجبون بهن جداً منذ العام الماضي عندما أطلقن أغنية بوبوم. أنا سعيد بوجودهن في دبي". وأضافت معجبة، "أمل أن يأتين إلى هنا مرة أخرى، إلى جانب فرق جديدة لأداء المزيد من العروض الرائعة والأغاني في المستقبل".

خلال مهرجان فينجر هارت بمدينة مانهام الألمانية الشهر الماضي، قدمت كل من فرق "مونستا إكس" و"كوزميس جيرلز" و"كارد" أداء سلساً. وتوجه الآلاف من المعجبين، أغلبهم فتيات، إلى المهرجان لمشاهدة العرض، إحداهن، هي بولينا جولوفانو، التي بدأت مشاهدة الفيديوها من كوريا الجنوبية على موقع يوتيوب منذ عدة سنوات وأصبحت مغرمة بها بالكامل. تقول الفتاة "الوانهم مبهجة ويختلفون تماماً عما تنتجه الولايات المتحدة". ولا تقتصر كلمات الأغاني على الحب والاحتفال، بل تتناول كذلك مشكلات اجتماعية كالاكتئاب والتخمر، وحلاق وطفلان يلعبان الشطرنج وغيرهم كثير.

مغني راب سوري يصدح بوجع أهل إدلب

إثر عودته إلى معرة النعمان، اشترى أمين عدة أدوات للتسجيل وأثماً لنفسه استوديو بسيطاً، وصنع في إحدى مكانا للتسجيل وضع فيه ميكروفونا صغيراً.

وخلال الساعات غير المخصصة للموسيقى، يعمل أمير في متجر والده لبيع الأدوات المنزلية، لكنه يستغل كل دقيقة فراغ بين زبون وآخر ليحمل هاتفه ويستمتع منه إلى الموسيقى.

يقول إن مغني الراب المفضلين لديه في المنطقة هم الراس في لبنان، الذي أنتج موسيقى "عُكَل الجبهات"، ووبو كلثوم في سوريا وشيوية في السعودية. أما في الغرب فيحب أمير توباك وموسيقى الراب القديمة التي تدين العنصرية ضد أصحاب البشرة السوداء، لكنه مهتم أيضاً بالموسيقى الكلاسيكية مثل بيتهوفن وفيفالدي.

لم يكن من السهل على أمير إيجاد من يساعده في تطوير مسيرته في موسيقى الراب، فطلب مساعدة أصدقاء له في الخارج علموه التسجيل وأصول الهندسة الصوتية، أو أنهم أخذوا على عاتقهم أحياناً إنتاج الموسيقى لأغانيه. ويقول "هنالك أعمال جديدة يتم التخطيط لها وستطرح مواضيع أخرى" قد تكون قضية النزوح التي يعاني منها ملايين السوريين.

ويضيف "أتمنى مستقبلاً أن يفهم كلامي في أغاني الراب، والألا تكون الموسيقى لهز الراس فقط".

مع ما قلته والمواضيع المطروحة في الأغنية، مضيفاً "أريد أن أحمي عمأ أراه".

تنقل أمير خلال السنوات الماضية بين تركيا، التي لجأ إليها من أجل الحصول على فرصة عمل، ومدينته معرة النعمان التي استقر فيها أخيراً بعدما قتل شقيقه برصاص حرس الحدود التركي أثناء محاولته العبور.



فنان لا يخشى التهديدات

منظمات خارجية وفصائل متحالفة، ما تحاول نزع لتحصن مستقبل لآك عايش بأراضي قاحلة".

وكونه يتطرق إلى مواضيع داخلية حساسة، تلقى أمير تحذيرات من أشخاص يعملون مع الفصائل تطلب منه تخفيف حدة انتقاداته، إلا أنه لم يابه بها، بل يقول "لم أخف خلال التصوير (...) فالشعب كله معي والجميع تفاعل

ال«كي-بوب» سلاح كوريا الجنوبية الناعم يغزو القلوب

المعجبات بالموسيقى الآسيوية الراقصة ضمن الشباب العرب يفن المعجبين

كما حصدت حوالي 25 مليون استماع على منصة "أنغامي"، التي تعد أكبر خدمة للبت الموسيقي عبر الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وسهلت الإنترنت التواصل بين المعجبين ونجوم البوب الكوري. تقول الشابة الألمانية بيلا، البالغة من العمر 20 عاماً، وهي إحدى المعجبات بفرقة مونستا إكس الشبابية، "إن طريقة تفاعل نجومنا معنا هي أكثر من مجرد علاقة بين معجبين وفنانين"، مضيفاً "يمكنهم أن يكونوا أصدقائي"، فالتطبيقات تسمح للمعجبين بالوصول إلى الفنانين والتواصل معهم. ويعرف المعجبون أنفسهم بأسماء فرقهم المفضلة، كما يفخرون بإطلاق القاب أولئك النجوم على أنفسهم. "أرسي" (الجيش) هو اسم الشهرة لنادي معجبين فرقة "بي.تي.أس"، في حين "مون بيبي" (عزيزي) هو لقب معجبي فرقة مونستا إكس، التي تضم سبعة أعضاء شباب.

وتتسع الاهتمام بالبوب الكوري في العالم العربي، ففي الجزائر تتألف أغلب مجموعات عشاق هذا النوع من الموسيقيين من الفتيات خاصة ومن راشادات يدرسن في الجامعة أو من العاملات والموظفات، ولههن الآن المئات من صفحات الفيسبوك، وكذلك الإشرارات في قنوات يوتيوب.

وفي دبي تقول العربي فاطمة، مدونة وناقدة ثقافية، "البوب الكوري متميز، وموسيقوه لا يخشون من إظهار إبداعهم، من خلال الملابس والمظهر والموسيقى واللحن، ولهذا توسعت شهرتهم".

وما إن حطت فتيات فرقة ممولاند في مطار دبي حتى كان باستقبالهن المئات من المعجبين المتحمسين. وغردت نانسي، إحدى أعضاء

تتمتع فرق البوب من شباب وفتيات كوريا الجنوبية بنجاح كبير داخل وخارج بلادهم منذ سنوات، وزاد في نجاحهم اختلافهم على الفرق الأوروبية والأميركية بتصميم استعراضاتهم المتناسق، وإطالاتهم الجذابة، وأداء النجوم المتميز في الغناء سويًا، وزاد إعجاب الفتيات بهم أكثر من الشباب حتى في الوطن العربي لكن هذا النجاح له ثمن باهظ من التدريبات والحرمان من الحياة العادية.

بين موسيقى الراب والروك والتكنو، لكن تحظى فرقنا "بي.تي.أس" و"بلاكبيك" بالشهرة الأكبر خارج كوريا الجنوبية. كما نالت فرقة فتيات ممولاند شهرتها بعد حصولها على التقدير البلاطيني بفضل أغنية "يوم بوم" التي حُلت أكثر من مائة مليون مرة.

وحققت فرقة "بلاكبيك" رقماً قياسياً بأغنية "أقتل هذا الحب"، باكثر من 56 مليون مشاهدة في يوم واحد، ثم حطمت "بي.تي.أس" هذا الرقم بعد يوم واحد بأغنية "أولاد مع الحب" التي تخطتها بـ 20 مليون مشاهدة والعالم العربي.

يقول برني شسو، الذي يعمل بوكالة توزيع للبوب الكوري بسيول، "أعضاء فرقة بي.تي.أس يستطيعون الغناء، وتادية الراب والحديث بطلاقة بالكورية والإنكليزية واليابانية. "بلاكبيك" الفرقة لديها أعضاء يستطيعون التواصل بالصينية والتايلاندية أيضاً".

وقدمت فرقة ممولاند، وهي أول فرقة فتيات كورية، أغنية "بشرة خبز"، وعدة أغان عربية أخرى، كما ترجمت فرقة "بي.أي.جي" أغنيته الشهيرة "هالو هالو" إلى العربية هدية لمعجبيها الناطقين بالعربية.

أما المعجبون شديداً الولاء ممن لا يتحدثون اللغة الكورية، فلم يهتم اعتماد برامج الترجمة لفهم كلمات أغاني فرقهم المفضلة، ومنهم من اشترك في دورات تدريبية لتعلم اللغة الكورية.

وأصبح من الصعب اليوم الإلمام بالعدد الكامل للفرق والمغنيين الكوريين الذين تبرز أغانيهم

سياسياً واقتصادياً، والتصعيد الروسي والسوري في هذه المدة، والطالب الذين يتشدون".

ويقول في الأغنية، التي أنتجها بالتعاون مع فنانين من لبنان، "أندنا بالليالي لما طلبنا العلاء. ما رح يقع الظاهر لو الفكر لمخر. زت المقرز الجامعة انختمت بالشمع الأحمر (...)

إزعل ع مستقبلي الدراسي والافلين طالب انظروا من الكراسي". ويضيف "ع مين بدي إزعل ع رفيعي يلي استشهد (...)

صامدا فوق أنقاض مدرسة مدمرة، يصدح صوت مغني الراب السوري أمير المعري بمعاناة أهل إدلب، وضد القيود على التعليم وإغلاق الجامعات.

يقول الشاب، البالغ 20 عاماً، بذقته السوداء المشذبة بعناية، "اخترت الراب لأن هذا النوع من الغناء يرتكز على السياسة.. يحكي ضد الدكتاتورية والاستبداد والفساد وقضايا اجتماعية لدى الشباب".

قبل أسبوعين، ظهر أمير في أول فيديو له على وسائل التواصل الاجتماعي، واقفاً أمام لوح أخضر اللون مألته آثار الرصاص ثم وسط أنقاض مبنى مدمر أو مدرسة استحال كرم ركام ولم يبق منها سوى جدارية ملونة ترحب بالعيد.

يأتي الفيديو في إطار مبادرة غير مسبوقة في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، بعنوان "عُكَل الجبهات".

يروي أمير معاناة أهل إدلب على يد قوات النظام وروسيا أو الفصائل الجهادية والمقاتلة، مركزاً خصوصاً على أزمة قطاع التعليم الذي فقد تحت قصف الكثير من منشآته، فيما فرضت عليه هيئة تحرير الشام قيوداً أغلقت بموجبها العديد من الجامعات.

ويقول أمير من منزله حيث الاستوديو البسيط الذي صنعه بيده "لاقي الفيديو الإعجاب لأنه يتحدث عما هو موجود في قلب الشعب"، مشيراً إلى "تنازع الفصائل وتجاوزاتها في حق المدنيين